

جامعة ميد أوشن – كلية الإدارة

بسم الله الرحمن الرحيم

تكليف الأسبوع السابع

تحليل نقدي شامل لورقة بحثية منشورة

واقع الذكاء الاصطناعي على إدارة المشاريع في القطاع الحكومي

بالمملكة العربية السعودية

إعداد: مساعد سليمان الحزامي

برنامج الدكتوراه في الإدارة – الفصل الثالث 2025

مقرر: قضايا بحثية 1

إشراف: د. هبة كمال



أولاً: تحليل نقدي لعنوان الدراسة

عنوان الدراسة واضح ومباشر، ويعكس بوضوح مجال البحث (الذكاء الاصطناعي) وسياقه (القطاع الحكومي) وتطبيقه (إدارة المشاريع).
قوة العنوان أنه محدد بالسياق السعودي، وهذا يعزز الفائدة التطبيقية.
لكن يمكن انتقاده من جانبين:

1. أنه وصفي أكثر من كونه علميًا، فلم يحدد نوع الذكاء الاصطناعي أو أبعاده.
2. لم يشر إلى المنهج أو طبيعة التحليل، ما يجعل التوقعات مفتوحة.

ثانيًا: نقد المقدمة

المقدمة بدأت بعرض شامل لمفهوم الذكاء الاصطناعي ودوره في تحسين كفاءة المشاريع، وهذا إيجابي.
إلا أنها اعتمدت على لغة إنشائية مطوّلة قبل الوصول للمشكلة، مع قلة الإشارة للدراسات الحديثة بعد 2021 رغم توفرها.
كان بالإمكان ربط المقدمة بالواقع السعودي من البداية، خصوصًا مع وجود مبادرات مثل رؤية 2030 والتحول الرقمي الحكومي.

ثالثًا: نقد مشكلة الدراسة

- مشكلة الدراسة صيغت بطريقة مباشرة وهي:
"معرفة أثر الذكاء الاصطناعي على إدارة المشاريع في القطاع الحكومي".
لكن النقد العلمي هنا يتضح في عدة نقاط:
- المشكلة واسعة جدًا، ولا تربط التقنية بجوانب محددة من إدارة المشاريع.
 - لم تذكر فجوة بحثية واضحة، بل وصفت واقعًا عامًا.
 - لم تُشر إلى سبب الحاجة لهذه الدراسة رغم تبني الحكومة السعودية لأنظمة ذكاء اصطناعي متقدمة.
- المشكلة تحتاج تركيزًا أدق، مثل تأثير الذكاء الاصطناعي على اتخاذ القرار أو تقليل المخاطر أو جودة التخطيط.

رابعًا: نقد أهداف الدراسة

- الأهداف كانت عامة وتقليدية، مثل "معرفة دور الذكاء الاصطناعي" و"تحديد مستوى الاستخدام".
لم تربط الأهداف بنتائج قابلة للقياس، ولم تشر إلى متغيرات محددة.
يفترض في الدراسات الحديثة صياغة أهداف أدق مثل:
- قياس العلاقة بين تطبيقات الذكاء الاصطناعي وسرعة إنجاز المشاريع.
 - قياس تأثير الذكاء الاصطناعي على كفاءة إدارة المخاطر.

خامسًا: نقد الإطار النظري والمفاهيمي

الإطار النظري اعتمد على تعريفات عامة للذكاء الاصطناعي، دون تقديم نموذج نظري حديث مثل:

- Technology Acceptance Model (TAM)
- Technology–Organization–Environment (TOE)
- أو إطار الإدراك الخوارزمي في الإدارة العامة

كما لم يربط الباحثون بين الذكاء الاصطناعي وعلم الإدارة، ولم يوضحوا كيف تعمل الخوارزميات داخل إدارة المشاريع.
الإطار النظري بحاجة إلى تحديث ودمج مع نماذج التحول الرقمي أو الابتكار الحكومي.

سادسًا: نقد الدراسات السابقة

رغم توفر دراسات عربية وسعودية عديدة، إلا أن الباحثين لم يستعرضوا إلا عددًا محدودًا، كما ركّزوا على دراسات نظرية أكثر من الدراسات التطبيقية.
هناك ضعف واضح في المقارنة بين النتائج، وعدم وجود تحليل موضوعي للفجوة البحثية.
أيضًا لم يتم الاستفادة من الدراسات الأجنبية الحديثة في 2022 و2023 عن الذكاء الاصطناعي في الإدارة العامة.

سابعًا: نقد المنهجية

- استخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي، وهو مناسب بشكل عام، لكن توجد ملاحظات نقدية مهمة:
1. اختيار المنهج الوصفي فقط غير كافٍ
كان الأفضل استخدام منهج كمي يعتمد على نمذجة العلاقات، لأن تأثير الذكاء الاصطناعي معقد ومتعدد الأبعاد.
 2. الأداة المستخدمة (الاستبيان)
تم صياغة أسئلة عامة جدًا، دون ربطها بنظرية علمية أو بمتغيرات محددة.
 3. غياب الصدق البنائي
لم يستخدم الباحثون أي تحليل عاملي Exploratory/Confirmatory لتأكيد صلاحية محاور الاستبيان.
 4. ضعف توثيق الأداة
لم يذكر الباحثون ما إذا كان الاستبيان مقتبسًا أو مبنياً من المرجعية العلمية.

ثامنًا: نقد مجتمع وعينة الدراسة

- العينة كانت من موظفي القطاع الحكومي، وهو اختيار منطقي.
لكن هناك نقاط ضعف:
- لم يوضح الباحثون كيفية اختيار العينة (عشوائية؟ طبقية؟ ميسرة؟)
 - حجم العينة محدود ولا يعكس حجم القطاع الحكومي السعودي.
 - لم يتم الإشارة إلى خصائص مهمة مثل سنوات الخبرة أو المستوى الوظيفي.
- هذا يُضعف القدرة على تعميم النتائج.

تاسعًا: نقد التحليل الإحصائي

تم استخدام "التكرارات والنسب المئوية" فقط، وهذا الحد الأدنى في أي دراسة وصفية. لكن لدراسة الذكاء الاصطناعي وتأثيره، فهذا غير كافٍ إطلاقًا. كان يجب استخدام أدوات مثل:

• تحليل الانحدار الخطي

• تحليل الارتباط

• أو نموذج PLS-SEM لتحليل التأثيرات السببية

غياب هذه الأساليب جعل النتائج "سطحية" وغير قادرة على تفسير العلاقات.

عاشرًا: نقد النتائج

النتائج كانت عامة جدًا من نوع: "هناك دور للذكاء الاصطناعي في تحسين إدارة المشاريع". لكن لم يتم تحديد:

• أين هذا الدور بالضبط؟

• هل في التخطيط؟ أم التنبؤ بالمدة؟ أم تخفيف المخاطر؟ أم إدارة الموارد؟

كما لم تربط النتائج بالمشكلة أو الأهداف، ولم تقدم نسبة أو تأثيرات محددة.

الحادي عشر: نقد التوصيات

التوصيات كانت إيجابية لكن:

- غير دقيقة
- غير قابلة للقياس
- لم ترتبط بنتائج الدراسة مباشرة
- كان من المهم تقديم توصيات تطبيقية مثل:
- إدراج الذكاء الاصطناعي في أنظمة PMO الحكومية
- تدريب المدراء على أدوات الذكاء الاصطناعي
- بناء نماذج ذكاء اصطناعي لإدارة مخاطر المشاريع الحكومية

الثاني عشر: تقييم البناء العلمي للدراسة

البحث مفيد من ناحية الطرح العام، لكنه ضعيف في:

- الإطار النظري
 - المنهجية
 - التحليل الإحصائي
 - الربط بين المشكلة والنتائج
- ويلاحظ أن البناء يعتمد على التوصيف وليس على اختبار علاقات علمية.

الحادي عشر: نقد التوصيات

التوصيات كانت إيجابية لكن:

- غير دقيقة
- غير قابلة للقياس
- لم ترتبط بنتائج الدراسة مباشرة
- كان من المهم تقديم توصيات تطبيقية مثل:
 - إدراج الذكاء الاصطناعي في أنظمة PMO الحكومية
 - تدريب المدراء على أدوات الذكاء الاصطناعي
 - بناء نماذج ذكاء اصطناعي لإدارة مخاطر المشاريع الحكومية

الثاني عشر: تقييم البناء العلمي للدراسة

البحث مفيد من ناحية الطرح العام، لكنه ضعيف في:

- الإطار النظري
 - المنهجية
 - التحليل الإحصائي
 - الربط بين المشكلة والنتائج
- ويلاحظ أن البناء يعتمد على التوصيف وليس على اختبار علاقات علمية.